

لماذا يطلق على منتخب إنجلترا للسيدات لقب «اللبوات»؟





يلعب منتخب إنجلترا وألمانيا، الأحد، في نهائي بطولة كأس أوروبا لكرة القدم للسيدات، لكن من خطف الأضواء هو الفريق الإنجليزي؛ حيث يقدم مستويات رائعة من جهة، وكون النسخة الحالية تقام على أرضه وبين جمهوره من جهة ثانية.

ويطلق على منتخب إنجلترا للسيدات لقب «اللبوات»، وهو جمع «لبؤة» (أنثى الأسد)، لكن ما سر هذا اللقب؟ تم تطوير اللقب من قبل قسم التسويق الرقمي للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم كوسيلة لوصول المنتخب بشكل أسرع إلى جمهور ومجتمع واسع، لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي.

تم استخدام اللقب لأول مرة كعلامة تصنيف في يونيو/ حزيران عام 2012 عندما كان منتخب إنجلترا للرجال يخوض منافسات «يورو 2012»، وفي نفس الوقت الذي كان فيه فريق السيدات يخوض مباراة حاسمة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية للسيدات ضد هولندا، وفي محاولة لتمييز التغطية حول المنتخبين، أطلق على منتخب السيدات لقب «اللبوات»، كون منتخب الرجال يُعرف باسم «الأسود الثلاثة».

وكان لافتاً أن الاسم بدأ استخدامه من قبل المشجعين ووسائل الإعلام قبل أن يتبناه اتحاد كرة القدم كهوية رسمية للعلامة التجارية لمنتخب السيدات.

إيما بارنيت بناء على رأي أحد المشجعين على اللاعبة السابقة BBC وللدليل على قوة اللقب، فقد اقترحت مؤخراً مقدمة أنيتا اسانتي تغيير لقب سيدات المنتخب من «اللبوات» إلى «الأسود»، ما فجر سيلاً من الانتقادات للفكرة «الغريبة»، ووصف البعض المقترح بأنه عنصرية ضد النساء.

وقالت اسانتي التي مثلت المنتخب 71 مرة: «إحدى المساوئ لنا أننا نحول كل إنجاز جميل لمنافسة بين الذكور والإناث، مسمى اللبوات كان علامة تجارية للمنتخب وربط بين المشجعين واللاعبات على مدى سنين، فلماذا نغيره؟».